رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}676{{ ألا يمكن اختصار الدعوة السلفية لأن الكفار لنا بالمرصاد وعلماؤنا

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال سؤال يقول الى متى يا فضيلة الشيخ يجلس العلماء ويقولون هذا حديث صحيح وهذا لا يصح وهذه سنة وهذه بدعة بمعنى ان المنهج السلفي طريقه طويلة واعداء الله لنا بالمرصاد - 00:00:00

فلا يمكن اختصار هذه الطريق هذا السؤال باللغة السورية يسلم على السؤال الاول وجوابي على هذا حديث نبوي صحيح كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالسا مع اصحابه - 00:00:26

حين خط على الارض خط مستقيما وخطى خطوطا على جانبي الخط المستقيم خطوطا قصيرة ثم تلا قول ربنا تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:01:00

هذا السائل والذي قبله وما اكثرهم في هذا العصر والسبب انهم تركوا منهج السلف الصالح واخذوا يتمسكون باسلام لا مفهوم له في اذهانهما ابدا انما اسلام لا اله الا الله - 00:01:30

اما ايش معنى لا اله الا الله؟ فلا يعرفون كبارهم لا يعرفون حقيقة معنى لا اله الا الله فضلا عن صغارهم مع الاسف الشديد ثم مر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:51

باصبعه على هذا الخط المستقيم وقرأ الاية الكريمة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم قال هذه طرق الطرق القصيرة على جانبي الطريق المستقيم - 00:02:07

الطويل وان اقول الطويل من عندي بيانا للرسم النبوي بما سأذكره قريبا وقال عليه السلام وهذه طرق اي قصيرة وعلى رأس كل طريق منها شيطان يدعو الناس اليه انا استطيع ان اقول غير مبالغ - 00:02:35

ان مثل هذه الدعايات اليوم الم نكتفي ان نقول حديث صحيح وضعيف وسني وبدعة وفرقة الى اخره هذه هي الطرق القصيرة هي بذاتها لو جاز لي ان اقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:04

كان فنانا اي مصورا بارعا لقلت ذلك ولكن هو ارفع من ان اشبهه بالفن او المصورين لانه عليه الصلاة والسلام لما رسم على الارض خطا طويلا وقرأ الاية الكريمة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:03:28

ولا تتبعوا السبل اي الطرق القصيرة لقد رسم الخط الذي ينبغي ان يمشي عليه المسلم الا وهو الخط المستقيم الطويل وخط حوله خطوطا قصيرة التي يجب على المسلم الا يسلكها وان لا يطرقها - 00:03:55

هذا ما نسمعه اليوم كما سمعتم انفا في هذا السؤال الى متى ونحن نمشي الى متى ونحن نمشي حسبنا ان نكون ماشين وسالكين على الطريق المستقيم اما متى نصل الامر بيد الله تبارك وتعالى - 00:04:24

لذلك هم يستطيلون الخط هذا المستطيل الطويل يجدونه طويلا وهل ربنا عز وجل كلفنا باكثر من شيئين اثنين اولا ان نعلم فاعلم انه لا اله الا الله وثانيا ان نعمل - 00:04:46

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فاذا صار المسلم في طريق العلم كما قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما صدق الله به طريقا الى الجنة - 00:05:12

مهما طال هذا الطريق ولسنا مكلفين ان نأخذ يمينا ويسارا ونسلك الطرق القصيرة بزعم ان هذه الطرق القصيرة هي التي ستؤدي بهم

الى تحقيق الاسلام ساء ما يظنون شاء ما يقولون - 00:05:32
ان الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام قفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات استطالة بعض الناس اليوم هذه الدعوة التي ندعو الى الكتاب والسنة ونحذر من البدعة ماذا يعدون؟ ان تعبدوا الله كيفما شئت او كيفما جهلت ام يجب ان تعمل كما قال تعالى فاعلم - 00:05:55
انه لا اله الا الله ثم ان تعمل بما علمك الله الحقيقة ان مثل هذه الاسئلة وحدها نذير شر لهؤلاء الذين بعد لم يفقهوا ان واجبهم التعلم للاسلام والعمل بالاسلام مهما طال الطريق. ويعجبني بهذه المناسبة - 00:06:27
كما ذكرت في بعض الجلسات السابقة قول احد الشعراء الجاهليين احد شعراء الجاهلية قال كلمة ينبغي ان يأخذ منها المسلمون اليوم عبرة حيث قال بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه - 00:06:53
وظن ان وايقن بانا لاحقين بقيصرا. فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذر هذا الرجل الجاهلي يواسي اخاه ويقول لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذر. نحن نحاول ان نمشي على الطريق الذي امرنا الله عز وجل. ثم استطعنا - 00:07:20
ان نحقق الدولة الاسلامية فبها ونعمة وذلك فضل من الله. وهو القائل ان تنصروا الله ينصركم وان لم نستطع ان نصل الى ذلك فحسبنا اننا قد عاذرنا وقدمنا ما عندنا من استطاع ولا - 00:07:54
يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا نحن علينا ان نمشي على الطريق ومن عجب ان هذه الاية التي يعلمها كل الناس عامتهم كخاصتهم ان تنصروا الله ينصركم هذه الاية وحدها لو وقفوا عندها - 00:08:14
لما تورطوا بتوجيه مثل هذه الاسئلة. ايش معنى ان تنصروا الله ينصركم يعني تجهزوا جيش تدافعوا عن رب العالمين طبعا ما احد يقول بهذا الجانب وانما ان تنصروا الله اي ان اخذتم بشريعة الله وطبقتموها - 00:08:41
نصركم الله عز وجل على اعدائكم نحن الان نسمع آآ اصواتا عالية وفيها الحماس الذي يعميهم عن الاصل وهو الدعوة للجهاد ولا احد من المسلمين ينكر فرضية الجهاد وبخاصة الجهاد في افغانستان - 00:09:02
ولكن من الذين قوطبوا بقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اعدوا لهم انتم ايها المسلمون المختلفون المختلفون في اسمى عقيدة وهي الله تبارك وتعالى لا تزالون تختلفون وبين ايديكم كتاب الله وسنة رسول الله ومنهج السلف الصالح - 00:09:29
هؤلاء لن يستطيعوا ان يجاهدوا انا اقولها بصراحة ما زال المسلمون مختلفين هكذا حتى لا يعبؤون ان ينصروا الله بالعلم النافع والعمل الصالح فسوف لا ينصرهم الله لان الله عز وجل لا يخلف وعده. ان تنصروا الله ينصركم - 00:09:58
ويثبت اقدامكم والحديث في هذا المجال وكبير وكثير وكثير جدا حديث واحد الان اذكره لكم كيف ينتصر المسلمون وهم قد صدق فيهم ما جاء في هذا الحديث من النبأ اذا تبايعتم بالهينة - 00:10:22
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالذرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم هذا السائل والذي قبله لا يريدنا ان نرجع الى الدين - 00:10:51
الذي هو العلاج لقد وصف النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح مرض المسلمين في بعض نواحيه وقدم العلاج الناصح القاطع لهذا المرض الوبيل اما المرض وقد ذكر بعض انواعه الخطيرة - 00:11:18
فقال عليه الصلاة والسلام اذا تبايعتم بالينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالذرأ وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعوا عنكم حتى ترجعوا الى دينكم كل فقرة من هذه الفقرات الاربع او كل علة - 00:11:46
من هذه العلل الاربع احتاج الى وقفة ووقفة طويلة لكن حسبي الان العجلة الاولى وهي اذا تبايعتم بغينة العين اليوم قد عمت وطمت البلاد الاسلامية ومع ذلك يريدون الجهاد تعرفون ما هذه الليلة - 00:12:14
العينة مشتقة من عين الشيء ذات الشيب وهو ان يباع الشيء وهو في ارضه بثمنين اثنين فمن الاقل وثمن الاكثر الثمن الاكثر والثمن الاقل. وهو ان يأتي الرجل الى تاجر - 00:12:42
سيارات مثلا يريد ان يحظى بخمسين الف ريال وبسبب التفكك الموجود اليوم بين افراد المسلمين الذين ترفع اصوات بعض الناس

الدعاة المتحمسين يأمرونهم بالجهاد في سبيل الله وهم متفتتون متفرقون اشد تفرق - 00:13:09
يريد احدهم ان يستقرض خمسين الف ريال فلا يجد من يقرضه قرضا حسنا لله عز وجل فماذا يفعل يحتال ومع من يحتال مع النحتال يأتي الى التاجر الكبير فيقول انا ابغى اشتري هذه السيارة - 00:13:43
كم ثمنها بالتقسيط يقول خمسين الف يقول انا اشتريت لكن انا ابغى ابيعك اياها نقدا بكم يشتريها منه باربعين خمسة وثلاثين مش مهم الموضوع ويأخذ الاربعين مقابل ماذا مقابل خمسين الف - 00:14:09
هذا هو بيع العينة ثم يحتال بعض الناس بل يدخلون وسيطا في الموضوع يأتي الى تاجر كبير ليس عنده السيارة التي يريدها عنده اموال كثيرة يطلب منه خمسين الف ريال قرض لله - 00:14:35
يقول روح اشتري السيارة هذه وانا ادفعها لك ثمنا فيروح يشتري سيارة بخمسين الف ريال تسجل عليه خمسين الف والتاجر الغني يدفع اربعين الف للتاجر تاجر سيارات ويسجل عليه خمسين الف - 00:14:59
كل هذا احتياج احتيال على اكل ما حرم الله من الربا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علة من العلل التي اصيب بها المسلمون اليوم اما بقية العلل فهي واضحة لديكم - 00:15:22
لكن العين هذه لا يزال كثير من العلماء يفتون بجوازها والرسول يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله هذه علل الثلاث الاخرى واضحة لديكم - 00:15:41
فاذا ضمت اليها العلة الاخرى ماذا تكون العاقبة لهؤلاء الناس الذين يعرضون عن تطبيق الاحكام الشرعية منها عدم التكالب على الدنيا وعدم استحلال ما حرم الله بادنى الحيل ومنها ترك الجهاد في سبيل الله - 00:16:04
العقوبة في الدنيا قبل الاخرة سلط الله عليكم ذلا لا ينزع عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الدواء العلاج الرجوع الى الدين يجب ان نقف قليلا عند هذا العلاج النبوي الا وهو رجوعنا الدين - 00:16:27
نقول لهؤلاء السائلين هدانا الله واياهم اي دين امرنا رسول الله ان نرجع اليه لا شك هو ما قاله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ان الدين عند الله الاسلام ولكن - 00:16:51
يأتي نشوان الاسلام اليوم له مفاهيم وقد عرف هؤلاء السائلون هذا الاختلاف الموجود اليوم ولكنهم ضاقوا ذرعا بسبب جهلهم وقلة صبرهم ضاقوا ذرعا بهذا الاختلاف. الا يمكن تأجيل الخلاف وان نقابل اعداء الله لا - 00:17:11
يمكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اذا فعلتم كذا وكذا وكذا سلط الله عليكم الذل حتى ترجعوا الى دينكم فالان الرجوع الى الدين وهو الاسلام هو العلاج باي مفهوم الان نرجع - 00:17:37
ابمفهوم السلف قبل الخلق هذه خطة لابد من الدخول فيها ابمفهوم المعتزلة قبل ما تريدي ام الاشاعرة ام الشيعة ام الرافضة؟ هذه حقائق موجودة. لا نستطيع ان نقول كما قال عن النعامة انها من بلاهتها وغفلتها انها اذا رأت الصائد - 00:17:57
ادخلت رأسها في الرمال فانها تزعم انها ما دامت هي لا ترى الصياد فالصياد لا يراها هذا مثل الله اعلم بحقيقة هذه هذا الحيوان. لكن المهم مثل فلا يصح لنا - 00:18:24
ان نتغافل عن هذا الواقع المؤلم. فماذا يفعل هذا المريض مريض اذا تبايعتم العينة الى اخر الحديث هذا معناه ان الام المسلمة مريضة فما هو العلاج الرجوع الى الدين باي مفهوم - 00:18:43
لذلك نحن ندلل ونحيا على هذه الدعوة ونموت عليها لا نرضى بها بديلا ابدا كتاب الله وسنة نبيه وعلى منهج السلف الصالح اخيرا اقول قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما - 00:19:04
كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض لعل ثيابه ذكرى لهؤلاء سائلين هدانا الله واياهم سواء السبيل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى جنة - 00:19:30